

# إشاعة

## الجزيرة

مجلس الشورى - المجلس الأعلى للإعلام

المشرف العام

د. صالح بن عبد الله المالك

الأمين العام لمجلس الشورى

نائب المشرف العام

عبد الرحمن بن عثمان الصغير

مدير عام العلاقات العامة والإعلام

رئيس التحرير

د. محمد بن عبد الله المهنا

مدير التحرير

عمرو بن عبدالعزيز الماضي

مدير إدارة الإعلام والنشر

هيئة التحرير

فيصل بن محمد الشدي

منصور بن محمد العساف

عبد العزيز بن محمد العجلان

التصوير

عبد الهادي القحطاني

سالم الحمادان

ردمد:

ISSN: 1319-9846

موقع المجلس على شبكة الإنترنت:

[www.shura.gov.sa](http://www.shura.gov.sa)

المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلس الشورى - الرياض الرمز البريدي ١١٢١٢  
المملكة العربية السعودية



## الحرية المسؤولة



د. محمد المهنا

كم كنت أتمنى أن تنقل وقائع جلسة المجلس التي حضرها معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان ليشاهدها الجميع، ليس لأنها الأولى التي تطرح خلالها قضايا وطنية بهذا القدر من الحساسية والخصوصية، بل لأنها تعد نموذجاً لتناغم الأداء بين المجلس والسلطة التنفيذية، وصورة رائعة للحوار الإيجابي والوعي بالمسؤولية المشتركة، وأيضاً للشفافية والوضوح والصراحة التي تناقش الملفات تحت القبة.

تبارى الأعضاء ورئيس الهيئة في تقديم أداء رفيعاً

يعكس رؤى واضحة وهادفاً محدداً، وأستطيع القول إن الاستفادة كانت مزدوجة بل وسيشعر المواطن أيضاً بثمارها عطفاً على ما سجله معالي رئيس الهيئة من تفاعل مع مقترحات وآراء للأعضاء، وتعامله معها برحابة صدر وعقل واعتبرها بمثابة توصيات جديرة بالدراسة والتطبيق.

وقد يعتقد البعض أن «حقوق الإنسان» قضية ساخنة وشائكة غير قابلة للطرح بهذا القدر من العمومية والصراحة، وأن هناك معايير «مطاطة» تحكم مثل تلك القضايا، بل ويعتبر البعض الأمر في مجمله إحدى المستجدات على مجتمعنا وقضاياها، ولكن وقائع تلك الجلسة تثبت عكس ذلك.

ومن هنا فقد حرصنا في مجلة «الشورى» على طرح تفاصيل الجلسة وما دار خلالها من حوار، ومدخلات من الأعضاء، وكذلك الأجواء الساخنة التي شهدتها والتي بدأت مع كلمة معالي رئيس مجلس الشورى التي أكد فيها «أنه ليس من حق أحد - أي أحد - أن يعطل حقوق الإنسان أو يعتدي عليها باعتبارها مستمدة من الشريعة الإسلامية، ومن ثم فهي لا تسقط حصانتها لا بإرادة الفرد تنزلاً عنها، ولا بإرادة المجتمع ممثلاً فيما يقيمه من مؤسسات أياً كانت طبيعتها».

ثم جاء دور معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الذي قدم تقريراً عن أداء الهيئة وخططها وإنجازاتها والصعوبات التي واجهت عملها.

واكتملت منظومة الجلسة بإتاحة الفرصة للأعضاء لتقديم مداخلاتهم ومقترحاتهم وتساؤلاتهم، وكانت بحق نموذجاً للحرية المسؤولة، والشورى في أجمل صورها.